

الأزرية

[36] ومن العلم حيث قد كان محلا * ملات كفه العوالم فضلا فلهذا استحال وجه خلاها
باسمه يرزق الاله ويثري * وبه يذهب السقام ويبري سيف حتى للحق مشهور ذكر * بأبي الصارم
الاله يبري عنق الازمة الشديد براها كم أراشت منه يد الرشده سهما * أو سعت فيه الضلالة
كلما مذر أته أمضى من السيف عزما * جاورته طريدة الدين علما أنه ليثها الذي يرعاها غر
آيات فضله محرزات * كسواها لو أنها موجزات ولكم وهى أنجم بارزات * نطقت يوم حملة
معجزات قصر الوهم عن بلوغ مداها جئت الرسل بالبشارة دهرا * قبله فيه والثرى فاح عطرا
ومذ الكون عمه ا بشارا * بشرت أمه به الرسل طرا طربا باسمه فيا بشراها إن أتت دورة زهت
بشمول * للمزايا وأطربت كشمول (1) لم تزل غب سرعة أو لطول * تلتقي كل دورة بر سول أي
فخر للرسول في ملتقاها صدق الرسل منه فعلا وقولا * وهواحيا آثارهم منه طولا
(1) الشمول - بفتح الشين - ريح الشمال
والخمر أو الباردة منها. (*)